قَصِيدَة

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّه

لِلشَّيْخِ الْخَدِيم

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيم

هَدِيَّة مَامْ شَيْخْ إِبْرَاهِيمْ فَالْ

مطبع الخديم

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل وسلم وبارك على
من مدحته وبرأته وزكيته
بقولك من يطع الرسول فقد أطاع
الله سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وهب لخديمه الذي مدحه
بهذه الأبيات في البحر ورددته إلى
البر ما يغبطه فيه كثير من خدامه
صلى الله تعالى عليه وسلم في الحال
والمآل بلا تزلزل ولا معاداة ولا

شيء يسوءني أو يحزنني آمين
يا رب العالمين

مدادي وأقلامي لمن زخرج اليما
كما زخرج الشيطان والجهل والغما
معا الله أن الفن أغوى خلفه عما
معاذي بالباقي الغني خير متى رما
من النار والشيطان فمن عنت منضما
بربي الرحمان من عنده الأسمى
نويت بمدحي من أتاني نوالك
وإني بمالي اختير فطعا عيالك

نساكة

نَسَاكَةَ مَغْنٍ عَزَّ قَطْعًا مِثَالُهُ

وَوَاجِهَةِ دُنْيَا وَأُخْرَى جَمَالُهُ

نَبْغَتُ الْعَرَبِي لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

بِمَدْحِ النَّبِيِّ أَمْدَاحُهُ زَنْحَتْ حُزْنَا

يَرُوضُ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى اللَّهُ لِي الزَّمَنْ

عَلَيْهِ مِنَ الْبَاقِي سَلَامَاهُ حَيْثُ كُنْ

يَقِينِي يَقِينِي الشَّكَّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنْ

وَلِي فَادَ رَبِّي بِالنَّبِيِّ الْبِشْرِ وَالْأَمْنْ

يَمِينِي عَلَيْهَا دَيْنُ خَطِّ يُرِي سَنَنْ

شَفِيعٌ كَفَانِي دُونَ ضُرِّ ذَوِي الْبَغْيِ

طربت بأن نعيش بانتباهه
وأني ريان بأصفى مياهه
طوى لي إلهي بعد سيري بجاهه
ولي بان خير السعي بعد اشتباهه
طويت طريق القوم وقت انتباهه
ولي في قضى الحاجات بالرفق والبسم
على جميل للبهيج المجمل
لوجه إلهي نجي البرايا المجمل
عفوت لوجه الله مع عفو كلكل
وقلت لإرضاء المقفى المأمل

علي المصطفى

على المصطفى أبقى سلامي مكمل
مع الآل والأصحاب من نفعهم نفعي
إلهي إلى المختار ما اختاره اصرف
وصل بتسليم عليه وشرف
إلى المصطفى أوصل سرورا وقدمن
ومن تقبل خدمتي ولتعظمن
أقول إلهي صل عني وسلمن
على المصطفى بالحزب من حبهم خبئي
له قد نوالا فا إفا في نواله
وزده جمالا ر إفا في جماله

له اكتب به كون سرور آل اله
وأصحابه بشر الله مع رجاله
له اكتب صلاة مع سلام بآله
وأصحابه يا واحدا اجل عن مثل
رباحى مفبح للنبي المفح مغنم
وإن إلى الجنات بالبشر منعم
رفعت وكل مؤمن معه مسلم
إلى الله أمر خاب ما وهو سلم
رسول كريم لا يباهى مكرم
بشير نذير منه بالنفع والضر

سفانى

سقاني بكأس الفهم من نور الحجى
بكوني خديم الذي قبل فرّجا
سلمت من الأعداء طرّا مع التجا
لربي وباب الله لم يك مرتجا
سلام على الماحي الذي زحزح الدجى
محمد المبعوث بالنصح والبأس
وقاني العدى ربي به وهو ضيغم
وولى إلى غيري به الدهر مجرم
وينحو به نحوي محب ومسلم
محمد المختار مخز ومكرم

وجيه لدى المولى تعالى مفخم
له اللين بالتشفيع والبشر بالسطو
لرب الغنى لي فادع ما شئت مطلقا
شكور على ما جا به فزت بارتقا
لغير انتمى بالمنتقى كل نجم شفا
وينحو ابي نحو سعيد ونجم وتقى
له السبق والتفخيم والقرب واللقا
ويخزه وأما من نحاني بلا فضل
فرغت من الأسماء والله نورا
فؤادي وعني السوء والضر كفرا

بداني الحمي

فَإِنْ إِلَهِي بِالنَّقِيِّ الْبَغْضِ أَطْهَرَا
وَبِالْمُنْتَقَى كُلِّ مِنَ الْعَيْبِ طُهِّرَا
فَلَاحَ بِفَضْلِ اللَّهِ وَلَوْجِهِ جَرَى
بِغَيْرِ امِّحَاءٍ دُونَ مَكْرٍ وَلَا خَوْفِ
فَلَامَ عَلَيْهَا دِينَ إِخْدَامِ نِعْمَتِي
وَإِخْدَامِهِ أَنْفِي خِلَالِي وَوَصْمَتِي
قَهَرْتُ بِرَبِّي مِنْ عِدَاهُمْ بِنِقْمَةِ
وَقُلْتُ وَخَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّ وَرَحْمَتِي
فَإِنْ صَرَفْتُ لِلَّهِ حَاجِي بِخِدْمَتِي
لِخَيْرِ الْوَرَى مِنْ فَادِلِ أَفْضَلِ الْعِتْقِ

دعوت إلهي وهو مغر لمجتد
وساق لخير بالنبي كل معتد
دعاء استجاب الله بشر المهتد
وابد لوجه الله حقا المقتد
دعاني إلى مدح المقتفى محمد
إطاعة رب موصل بي نحو رشد
أنا النبي الباقي أجل الفضيلة
وينحو الخير الدهر داعي الرذيلة
أقول وللمختار تنحو جميلتي
سراجا لقوم بالعلوم الجليلة

الميع الهي

أُلِحُّ إِلَهِي خَادِمًا لِلْوَسِيلَةِ
مُحَمَّدٍ الْكَافِي الْبَلِيَّاتِ بِالْعَوْزِعِ
طَفِقْتُ أُنَادِ الْمُصْطَفَى ذَا تَأَدُّبِ
وَفِي زَحْزَحِ الْأَعْدَاءِ أَهْلِ التَّجَنُّبِ
طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ لِي فَوْقَ مَطْلَبِ
مِنَ اللَّهِ رَبِّي وَالرَّجَا لَمْ يُخَيَّبِ
طُغَاةُ الْوَرَى زُحْزِحَتْ بِاللَّهِ يَا نَبِي
لِغَيْرِ بِلَا لَقْيَانَةِ شَاكِرًا خُطِّي
إِلَى الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَرْجَاءِ بِالْهُدَى
تَضَرَّعْتُ قَبْلَ الْعَامِ عَبْدُ الْغَنِي الْعَبْدِي

أَجَابَ بِكَ الْمَوْلَى دُعَائِي مُسَعِّدَا
لِسَانِي كَمَا صَحْبِي بِفُؤَادِي مُوَحِّدَا
أَلَانَ لِيَ الْمَوْلَى بِكَ الدَّهْرَ حُسَّدَا
وَبَاءُوا إِلَى غَيْرِ نَدَامَى مِنَ الشَّنَا
عَلَى الْمُصْطَفَى نَافِي الْعِدَى بِقِتَالِهِ
سَلَامًا كَرِيمٌ عَدَّنِي مِنْ رِجَالِهِ
عَفَوْتُ وَإِنِّي ذُو رِضًى فِي عِيَالِهِ
سَعِيدًا مُطَاعًا فَابْنُ زَابٍ وَصَالِهِ
عَلَيْهِ صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ بِآلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أُسْدِ الْعِدَى مَعْ مَنِ الْهُدَى

ازلت البلا

أزلت البله والجهل والفقر والعنا
ولي فهبت يا مختار ما طاب من غنى
إلى الله حمد معدك يا من له الثنا
أقول وقصدي الشكر والحمد أزمنا
إلهي بجاه المنتقى فهبت لي المنى
فلي هب شكورا إذا مكوث مع البرء
لك الشكر والتحميد يا خير مالك
على من له حب علوا كل سالك
لك الحمد يا فرد أعلا عن مشارك
شكورا على من جاء لي بالمناسك

لي استر عيوبي واهد بي كل ناسك
وصل على خير الورى سرمدا أجل
لك الدهر يا باقي بلا مرية كلي
ولست على المولى بعبد غب كل
لي ابسط إلى الجنات خيرا مع العمل
ولي هب دوام البشر والأمن أفضل
لك الدهر نفسي زكها واهد بي أهلي
وصل بتسليم على أفضل الرسل
هدايا امتداح المصطفى هاد للوجه
إلهي وهب لي خير علم وزد نبهي

هباتك لي

هِبَاتُكَ لِي أَعْيَتْ شُكُورِي وَالْكُنْهِ
لَكَ الْحَمْدُ يَا قَرْبًا تَعَالَيْتَ عَنْ شِبْهِ
هَدَيْتَ بِعَفْوٍ وَالتَّصَوُّفِ وَالْعِفَّهْ
عِيَالِي بِذِكْرٍ مَعْ صَلَاتِي وَبِالْمَعِدَهْ

١٠٥

هَدِيَّهْ مَامْ شَيْخْ إِبْرَاهِيمْ فَالْ